

والتشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته^{١٢}. كما في كتاب بغية الإيضاح لتلخيص
المفتاح أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته^{١٣}. وفي كتاب علم البيان أن التشبيه
المؤكد هو ما حذفت منه أداة التشبيه^{١٤}. فالباحث يفهم من هذه التعريفات أن
التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه أداة التشبيه. مثل : قوله تعالى "وهي تمر مر
السحاب"¹⁵. أراد الله بهذا المثال تشبيه الجبال في مرورها كمرور السحاب لأن
الجبال تسير بعد تفجيرها ونسفها في الهواء تسوق للرياح. فالمشبه في هذا المثال
ضمير غائب راجع إلى الجبال والمشبه به فيه مرور السحاب والأداة فيه محذوف.
فالتشبيه في هذا المثال تشبيه مؤكد لحذف الأداة فيه.

ج. التشبيه المفصل

التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه^{١٦}. كما في كتاب علم البيان أن
التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه^{١٧}. وفي كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح

^{١٢} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع. ص: ٢٣٧

^{١٣} عبد المتعال الصعيدي. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علم البيان. الجزء الثالث. ص: ٧٦

^{١٤} عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٩٨٥م) ص: ٨٠

¹⁵ سورة النمل: ٨٨

^{١٦} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع، ص: ٢٣٥

^{١٧} عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية. ص: ٨٩

هـ. التشبيه البليغ

والتشبيه البليغ هو ما حذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه^{٢١}. وأما في كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون أن التشبيه البليغ ما حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه^{٢٢}. فالباحث يفهم من هذين التعريفين أن التشبيه البليغ هو ما حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه. مثل:

قوله رسول الله "المؤمن مرآة أخيه"²³ في هذا الحديث شبه الرسول المؤمن بالمرآة في صفاتها وجلالاتها ونقائها ووضوحها. لأن المؤمن يكشف لأخيه ما به من عيوب وادران معنوية كما أن المرآة تكشف الأدران البدنية التي تلحق بنا. فالمشبه فيه هو المؤمن والمشبه به المرآة وأداة التشبيه ووجه الشبه قد حذف منه.

و. التشبيه التمثيل

والتشبيه التمثيل هو تشبيه إذا كان وجه الشبه فيه صورةً مُنتزَعَةً من متعدد^{٢٤}. كما في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه التمثيل ما كان وجه الشبه فيه صورةً منتزعة من متعدد^{٢٥}.

^{٢١} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع. ص: ٢٣٧

^{٢٢} علال نوريم. جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون. ص: ٨٢

^{٢٣} البخاري. صحيح الأدب المفرد (مكتبة الدليل سنة ١٩٩٤) ص: ٢٣٩

^{٢٤} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٣٤

طويل النجاد رفيع العماد # كثير الرماد إذا ما شتا

والخنساء بهذا البيت تريد أن تدل على أن أخاها شجاع وعظيم في قومه وكريم. ولكن كانت الخنساء تعدل عن التصريح بهذه الصفة الكريمة إلى الإشارة إليها والكناية عنها، لأن أخا الخنساء يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة ثم إن أخاها يلزم من كونه رفيع العماد أن يكون عظيم المكانة في قومه وعشيرته، كما أنه يلزم من كثرة الرماد كثرة حرق الحطب ثم كثرة الطبخ ثم كثرة الضيوف ثم الكرم. وهنا أيضا يجوز حمل المعنى على جانب الحقيقة، فمن الجائز بالإضافة إلى المعنى الكنائي أن يكون أخوها حقيقة طويل النجاد ورفيع العماد وكثير الرماد، كُنِيَ به عن صفة لازمة لمعناه⁵⁵.

ب. الكناية عن الموصوف

والكناية عن الموصوف هي يطلب بها نفس الموصوف⁵⁶. ومثالها قول شاعر

في رثاء من مات بعللة في صدره⁵⁷ :

ودبت له في موطن الحلم علة # لها كالصلال الرقش شر ديب

⁵⁴ حمدو طماس. ديوان الخنساء (دار المعرفة ببيروت لبنان، سنة ٢٠٠٤) ص : ١٤٣

⁵⁵ نفس المرجع. ص : ١٤٤

⁵⁶ عبد العزيز عتيق. علم البيان في البلاغة العربية. ص : ٢١٥

57

